Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ لا يهم الآن المعقول ، ولكن ..

فقال صائحًا :

ـــ سبحان الله !..عندما تتصرف جهة الإدارة مرة واحدة فى حياتها طبقًا للمعقول .. يصبح المعقول لا يهم !..

فضحكت .. وقلت له :

ـــ هذه على كل حال مسألة لا تدخل حتى الآن فى اختصاص عملى القضائى .. كل ما يجب أن أعمل هو أن أعفى نفسى من حضور هذه الولائم ..

وانقطعت منذ تلك اللحظة عن رؤية المأمور .. إلا لأمور تتعلق بالعمل .. وحاول هو أن يقنعنى بأنه ، فيما عدا مسألة الديوك المنطقية فى نظره ، رجل سليم الطوية طاهر الذمة ، مستقيم السلوك .. ولم أجد حتى ذلك الوقت ما يلقى على تصرفاته غبارًا .. فقد كان مثال النشاط والهمة والذكاء ..

* * *

وكاد يكتسب كل ثقتى .. إلى أن وقعت حادثة فى ليلة من الليالى .. فقد جاءتنى إشارة تليفونية بأن ابن أحد الأعيان قتل